

الممثل
العدد
٢
السيده
بديعه مصابني
٥ مليمات
الخميس ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراكات

٦٠ عن سنة
٤٠ للممثلين
(الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة)

الممثل

المراسلات
تكون باسم صاحب المجلة ومديرها
علي حسن الشيخ
(شارع محمد علي نمرة ٧٣)

السنة الأولى | الخميس ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٦ | العدد الثاني

نحن والنقاد

ما كاد العدد الاول من هذه المجلة تتداوله الايدي حتى ـ ولا نقول انهال علينا البريد فهذا مالم يحصل ـ ولكن الحقيقة أنه وصلنا سبعة عشر خطابا من القراء الافاضل ثلاثة منها ترحيب بالمجلة واخجال لتواضعنا والاربعة عشرة الباقية .. ياحفيظ !! حملة مريعة على اخواننا النقاد . والمدهش أنه لم يكن بين هذه الخطابات الاربعة عشرة خطاب واحد من ممثل او ممثلة . بل كلها ، ممن لاصلة لهم بالمسرح وممن نعتقد أنهم مجرد قراء . ولقد برهن كاتبو وكاتبات هذه الخطابات على أنه في امكانهم أن يخرجوا الجيش الانجليزى من مصر بمجرد الردح والسباب فقط !!

لاياسادة !! اذا كنتم حانقين على بعض النقاد لتداخلهم في الشخصيات ولتعمدهم الاساءة الى الممثلين والممثلات فانكم لم تزيدوا في خطاباتكم هذه على مجاراتهم والكيل لهم بصاعهم . اذن أى جديد جئتم به؟

الا فلتعلموا أن هذه المجلة لم تنشأ لتخوض في أعراض النقاد وتشهر بهم . لقد قلنا في مقدمة العدد الاول أن هذه صحيفة الدفاع عن الممثل . ولم نقل أنها صحيفة التشهير بالنقاد لنا كل الحق أن ننشىء صحيفة للدفاع عن الممثل ، ولكننا لانستبيح لأنفسنا أن نشهّر بأحد حتى ولو شهروا هم بنا . لن نكيل لهم بصاعهم ياسيد (امين خليل بالجامعة المصرية) بل سنقف منهم موقف الأخ الذى يسبه أخوه ويؤلمه فيأخذه بالحسني يرشده الى ما ألحق به من ضرر وما سبب له من ألم . ولن ننسى لحظة واحدة اننا واياهم زملاء متشاركين في سبيل خدمة الفن ولن ننسى أيضا أنهم ، وخصوصا أصحاب الصحف منهم ، يضحون ويتعبون في سبيل الفكره نفسها التي نريد نحن أن نضحى ونتعب في سبيلها ، اننا نعيب على النقاد أشياء معينة ، ولكنا في الوقت نفسه نعترف لهم بما بذلوه من تضحيات . نعيب عليهم تحاملهم على بعض الممثلين من غير سبب ، كما نعيب عليهم التحيز للبعض آخر من غير سبب ... نعيب عليهم خوضهم في اعراض الناس وتشهيرهم بهم ، نعيب عليهم استخدامهم صناعة النقد لمدح من يرضون عنه و (ونسف) من يغضبون عليه . ولكننا في الوقت نفسه لاننكر أن من بينهم أدباء مثقفين كل مايرمون اليه هو خدمة المسرح والفن ، لاننكر أن من بينهم من لايتردد في أن يقول مايعتقد مادام يعتقد أنه على حق لاننكر أن فيهم من لم يدنس قلمه ولا ذمته حتي اليوم

وليعلم من يريد أن يعلم أن كل مانرمى اليه هو الدفاع عن الممثل وحمايته من مهاجميه دون وجه حق ، ولكن هل معني ذلك أن الممثل اذا أخطأ نصفق له ونشيد بذكره ؟ هل معني ذلك أننا اذا رأينا ناقدا ينتقد ممثلا على المسرح ورأينا أن نقده في محله ، على الاقل كما نعتقد نحن ، نتصدى لتسفيه الناقد وتكذيبه ؟ كلا وألف مرة كلا

ولكن مانرمى اليه هو إفساح المجال للممثل كي يدافع عن نفسه عند مايهاجم .

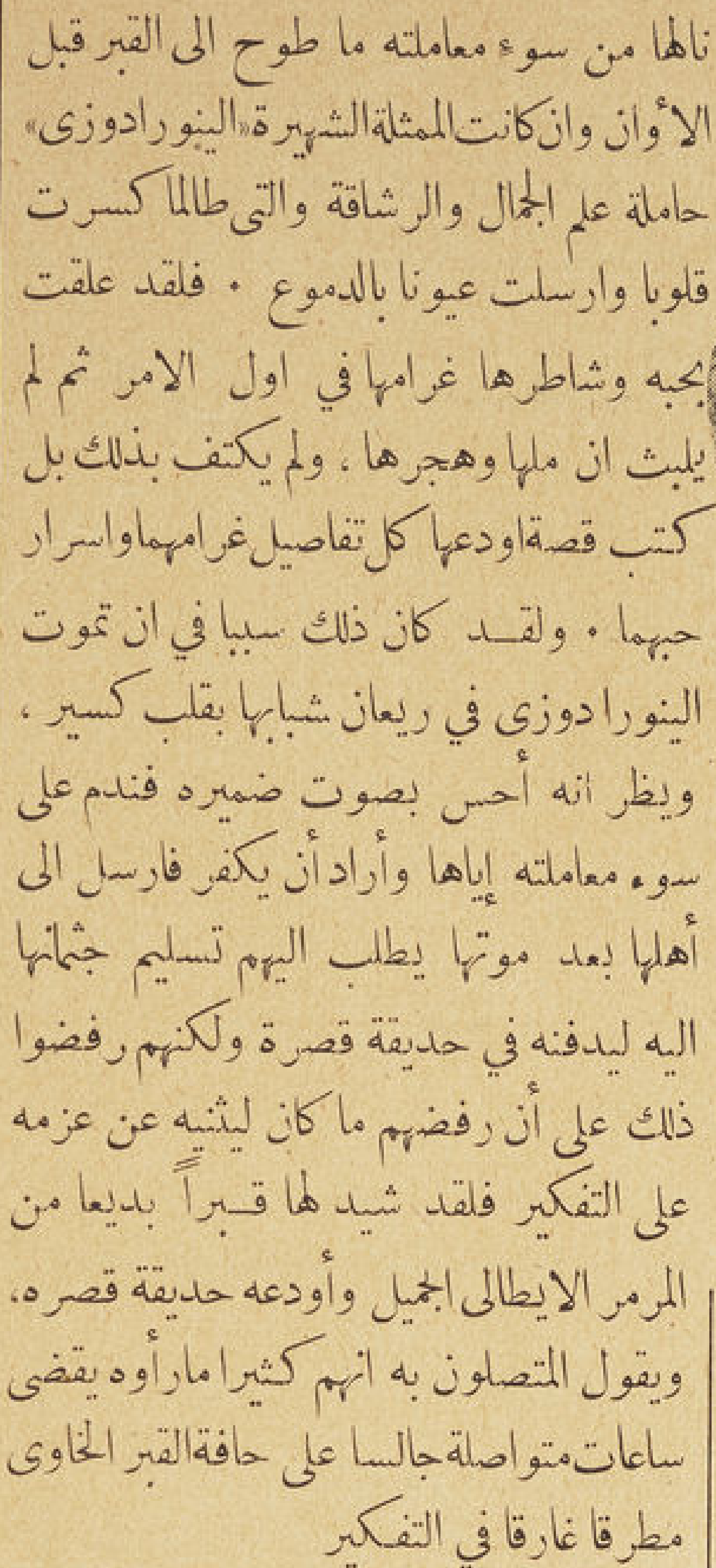
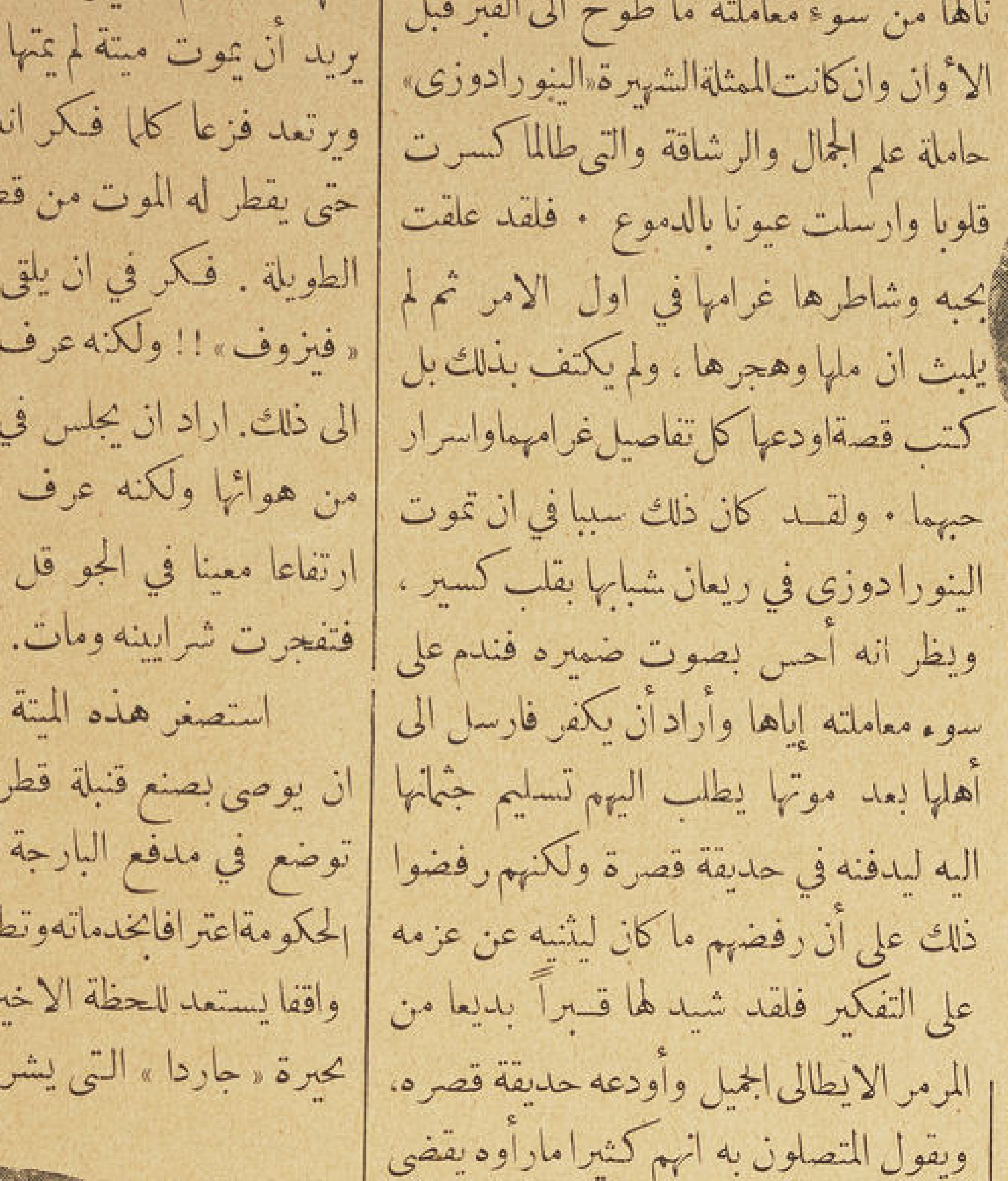
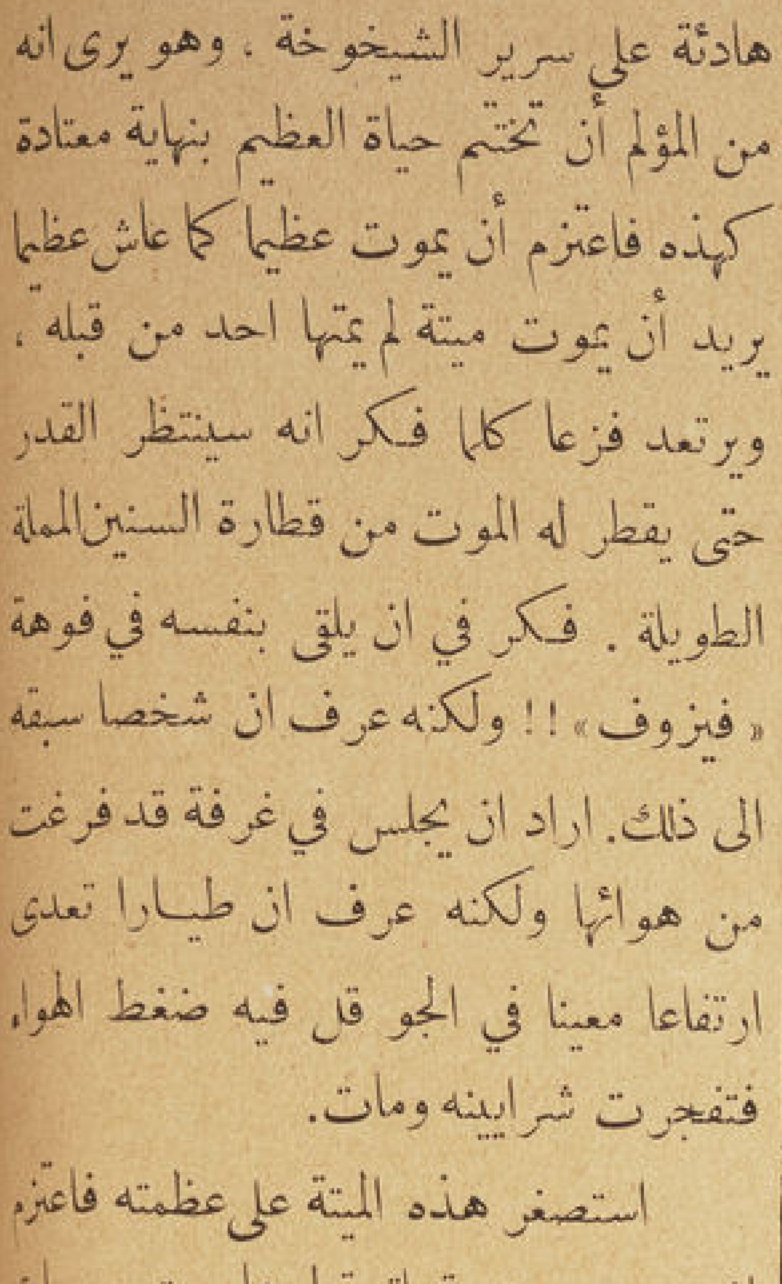
هذه هي فكرتنا ، وأما القذف والسباب فنحن أعف وأعلى من أن ننزل الى مستواهما ؟

المحرر

صورة الغلاف

السيدة بديعة مصابني الممثلة القديرة والراقصة الرشيقة التى طالما أعجب بها الجمهور ، ننشر صورتها بمناسبة اعتزامها انشاء صالة باسمها للرقص والغناء .

دانتزيو يريد ان يموت عظيما

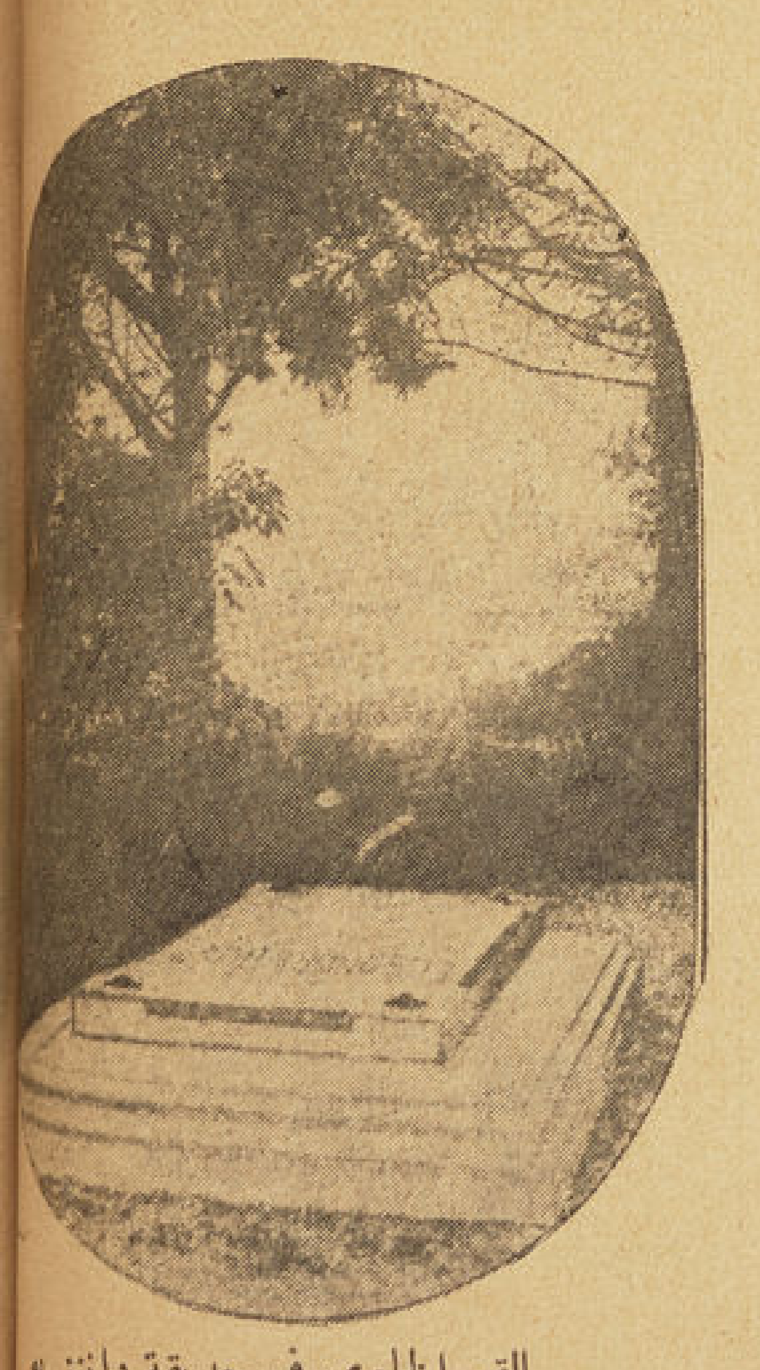
جبريل دوزى

دانتزيو رجل ايطاليا الفذ الذى وقف في سمع الدنيا وبصرها حينا ليس بالقصير ، فلقد كان متربعا على عرش الشهرة العالمية ولا مفر من الاعتراف بانه أخذ الدنيا اخذا يوم احتل « فيوم » ذلك الاحتلال التاريخي على الرغم من مقاومة النمسا . لعل هذا الرجل الغريب قد اجتمع له من صفات والعظمة مالم يجتمع لرجل من رجالات التاريخ قبله فهو جندى ، طيار ، شاعر ، فيلسوف ، قصصي مسرحي ، فوق كل هذا فهو فاتن نساء قل أن تذكر اسم ممثلة او راقصة شهيرة أو علما من اعلام الجمال الا وقد ترددت صاحبته في غرام دانتزيو وهامت به حبا . والغريب أنه بعد أن ينعم بحبهن فترة يسلوهن ويملهن فينبذهن ويرغمهن على تركه محزونات باكيات . ولعل اكثر امرأة نالها من سوء معاملته ما طوح الى القبر قبل الأوان وان كانت الممثلة الشهيرة «اليونورا دوزى» حاملة علم الجمال والرشاقة والتى طالما كسرت قلوبا وارسلت عيونا بالدموع . فلقد علقت بحبه وشاطرها غرامها في اول الامر ثم لم يلبث ان ملها وهجرها ، ولم يكتف بذلك بل كتب قصة اودعها كل تفاصيل غرامهما واسرار حبهما . ولقد كان ذلك سببا في ان تموت اليونورا دوزى في ريعان شبابها بقلب كسير ، ويظهر انه أحس بصوت ضميره فندم على سوء معاملته إياها وأراد أن يكفر فارسل الى أهلها بعد موتها يطلب اليهم تسليم جثمانها اليه ليدفنه في حديقة قصره ولكنهم رفضوا ذلك على أن رفضهم ما كان ليثنيه عن عزمه على التفكير فلقد شيد لها قبراً بديعا من المرمر الايطالى الجميل وأودعه حديقة قصره ، ويقول المتصلون به انهم كثيرا ما رأوه يقضى ساعات متواصلة جالسا على حافة القبر الخاوى مطرقا غارقا في التفكير

وبمجرد ان احس ان نجم عظمته قد آذن بالافول وانه لم يعد حديث العالم كما كان وان موسوليني قد زحزحه عن عرش القلوب واحتل مكانه على غارب الشهرة تراجع منزويا في قصره الذى اهدته اليه حكومة ايطاليا في سهول لمبارديا . ولقد قضى الأربع سنوات الأخيرة في عزلة تامة بعيدا عن العالم ومن فيه ، مختليا بكتبه وذكريات الماضى

على ان فكرة هائلة تملكته في العهد الأخير فقد راى ان معظم عظماء التاريخ قد مهد لهم طول العمر سبيل ميتة هادئة على سرير الشيخوخة . وهو يرى انه من المؤلم أن تختم حياة العظيم بنهاية معتادة كهذه فاعتزم أن يموت عظيما كما عاش عظيما يريد أن يموت ميتة لم يمتها احد من قبله ، ويرتعد فزعا كلما فكر انه سينتظر القدر حتى يقطر له الموت من قطارة السنين المملة الطويلة . فكر في ان يلقى بنفسه في فوهة « فيزوف » !! ولكنه عرف ان شخصا سبقه الى ذلك . اراد ان يجلس في غرفة قد فرغت من هوائها ولكنه عرف ان طيارا تعدى ارتفاعا معينا في الجو قل فيه ضغط الهواء فتفجرت شرايينه ومات .

استصغر هذه الميتة على عظمته فاعتزم ان يوصى بصنع قنبلة قطرها ست بوصات توضع في مدفع البارجة التى اهدتها اليه الحكومة اعترافا بخدماته وتطلق عليه بينما يكون واقفا يستعد للحظة الاخيرة في قارب على بحيرة « جاردا » التى يشرف عليها قصره .



القبر الخاوى فى حديقة دانتزيو

مدير قلم المطبوعات

نكتب هذه الكلمة بمناسبة الشكاوى التي تتصاعد يوماً فيوماً من مديرى الفرق التمثيلية والمؤلفين من مدير قلم المطبوعات ناسبين اليه تداخله الشديد الذي يؤدي غالباً الى تشويه رواياتهم وذلك بحذف جمل هامة أو مشاهد تؤثر في مغزى تلك الروايات . ويظهران المسألة لم تقف عند هذا الحد خصوصا وقد انتشرت تلك الفرق التمثيلية وأصبح التصادم بينهاوبين مدير قلم المطبوعات لا مناص منه اذا استمر الحال على هذا المنوال

ان لمدير قلم المطبوعات كل الحق في أن يتشدد فى المحافظة على الآداب وقد سجلنا له تلك الحسنة فى سعيه لمراقبة الاغانى والاسطوانات الفونوغرافية لكى لا يتسرب البذىء منها الى مسامع الشعب وكان بودنا أن نسجل له أيضا شكر مديري الفرق التمثيلية والكتاب ولكن يظهر ان الخلاف شديد بين الفريقين . فمديرو المسارح التمثيلية يتهمون مدير قلم المطبوعات بقضائه على كل مشهد حماسى أو عظة وطنية وبثورته المستمرة ضد الروايات السياسية .

هذه هي تهمة مديري الفرق لمدير قلم المطبوعات وهى تهمة خطيرة في مثل هذا العصر عصر الحرية والتفكير الحر . ونحن لانريد أن نسترسل في هذا الموضوع ونرجو أن يكون هذا أول وآخر مايكتب في هذا الشأن منبهين حضرة مدير قلم المطبوعات أن اليوم غير الامس والسلام

(انا)

(الممثل) - نوافق حضرة الكاتب الأديب على ملاحظته ونضم رجاءنا الى رجائه مؤملين ان يقلل مدير قلم المطبوعات من مضايقاته لأصحاب الفرق وأن يستعيض عن ذلك بمراقبة الجمل البذيئة والعبارات الخارجة على الأدب واللياقة التي تملأ الصحف والمجلات . واننا لنعجب العجب كله من وجود قلم المطبوعات بينما تظهر في المجلات السيارة المتداولة عبارات نجل قلمنا حتى عن اقتباسها هنا كاستشهاد ولكننا مستعدون ان نعدله قائمة بها اذا أراد . ولسنا ندرى لماذا يبدى لأصحاب هذه الصحف هذا التساهل العظيم بينما هم ما كانوا يجرءون على نشر حرف واحد مماينشرون من قبل

الموسيقى الشيطانى

بدأ المستر البرت كب الذى يدعو نفسه بالموسيقى الشيطانى يعزف على البيانو في أحدى ضواحى لندن منذ الساعة التاسعة من مساء ليلة ٢٠ يونيو الماضى لمدة ٤٨ ساعة على التوالى ، وهو يهيء نفسه لنيل جائزة العشرة الالاف جنيه التى ستقدمها شركة كونستليدانهر الموسيقية في امريكا لمن يستمر على العزف مدة مائة ساعة

مرتبات العائلة المالكة في بريطانيا

بينما لا يتناول صغار ابناء جلالة ملك الانجليز الا مايختصهم به والدهم من المصروفات الخصوصية يتناول اخوتهم الراشدون دخلا معينا باعتماد من البرلمان الانكليزى . وحين ارتقى الملك جورج الخامس العرش تألفت لجنة خاصة للنظر في مخصصات ابنائه وقدمت بيانها لمجلس العموم فأقره بحذافيره

وقد اختص البرنس اوف ويلز بدخل دوقية كورنوول الذى يبلغ مائتى الف جنيه يسقط منه نحو مائة وعشرين الف جنيه مقابل الضرائب المختلفة ومصاريف الادارة فلا يبقى للأمير والحالة هذه اكثر من ثمانين الف جنيه للقيام بالمصروفات الباهظة التى يتطلبها مركزه ومقامه الملكى ،وطلبات الاحسان والمساعدة التى تقدم الى سموه بغير انقطاع . وفي سن الحادية والعشرين يتناول كل من بقية الامراء عشرة آلاف جنيه في العام يضاف عليها خمسة آلاف عند الزواج ،

وتتناول البرنسس مارى ، كبرى بنات الملك كبقية الاميرات شقيقاتها ، ستة آلاف جنيه في العام وهذا المرتب يقرر لهن عند بلوغ الحادية والعشرين من عمرهن أو عند الزواج ، ولا يتناول مثل هذا المرتب من أميرات البيت الملكى الاشقيقات وكريمات الملك ادوارد السابق . ومن الواضح أن هذه المرتبات تعتبر ضئيلة جدا اذ اعتبر الدور الهام الذى يقوم به صغار الامراء والاميرات الانكليز في المشاريع الوطنية والاشتراك في جميع ضروب البر والاحسان .

حديث السينما

القبلات فى عالم السينما

لطالما يرغب المرتادون لدور السينما أن يكونوا من أبطال التمثيل الصامت حتى يحظوا بقبلة يقتطفونها من ثغر كاعب حسناء أو غادة هيفاء ! وقلما يفكرون فى مقدار الحقيقة المضحكة أو قل المحزنة من أن زوج تلك الغادة ربما كان أحد الواقفين الى جانب المنظر عند تمثيله ، بل ربما كان هو الشخص الذى يصرخ لذلك العاشق الوهمى يستحثه ويشجعه على أن يجعل قبلته (فنية) مثيرة للعواطف . وقد حدث فعلا ان بوب ليونارد المخرج الشهير كان يشرف على اخراج رواية تشترك فى تمثيلها زوجته الممثلة المعروفة (ماى مرى) ولكنه رأى أن ممثل دور العاشق أمام امرأته لم يكن يظهر الحرارة الكافية فصرخ اليه من خلال البوق قائلا « تذكر أنك عاشق لها . . . خذها بين ذراعيك . . . قبلها بشوق ، اقفل عينيك ، وتظاهر بأنك غارق فى نشوة الحب » ومارى مرى هذه تحب زوجها حبا شديدا وهما على اتفاق تام ووئام شامل لايجعل مجالا للشك أو الغيرة بينهما . فاذا رأيت منظرا غراميا على الستار وشعرت بالغيرة تدب فى نفسك وتمنيت ان تكون بدلا من ذلك العاشق فاعلم ان ذلك مجرد تمثيل وان نصيب الممثل من القبلة وموقف الغرام قد يكون أقل من نصيب المشاهد لشريط الرواية ولاسيما أنه يقوم بتمثيل دوره وهو محاط بالعشرات من الممثلين والمديرين وقد يكون من بينهم زوج المرأة التي تحسب أنه سعيد باحتضانها وتقبيلها !

والمعروف عن نازيموفا الممثلة الروسية الجميلة انها تفرط كثيرا فى تصوير مواقف الغرام وتودعها حرارة قد تخرج بها أحيانا عن فكرة المؤلف كما ظهر جليا فى رواية غادة الكاميليا التي عرضت منذ عهد قريب جدا في مصر والتى اشترك معها في تمثيلها رودلف فالنتينو فقيد عالم السينما اذ قام بدور ارمان دوفال بينما قامت هى بدور مرجريت جوتيه ، ولكن كل من يشاهد الرواية يحكم بأن نازيموفا قد خرجت قليلا على الشخصية التى رسمها دوماس . ولكن عذرها الوحيد هو افراطها في اظهار حرارة مواقف الغرام . ومن رأيها أن تمثيل مواقف الغرام بهذا الشكل ليس سوى « اظهار هادىء لعواطف الناس من حب أو بغض »

ولقد صرحت دوروتى فيلبس مرة حينما سئلت فيما يراه زوجها فى تمثيلها لأدوار الغرام وتقبلها قبلات البطل المحرقة بأن قالت « ان زوجى لايفكر فى أية عاطفة دنيئة حينما يرنى بين ذراعى ممثل جميل لأنه يفكر فى الباس المنظر صورة من الحقيقة قبل كل شيء .

وسيسو هاياكاوا الممثل اليابانى المعروف يصرح بأن اعظم سرور له هو قيامه بالادوار الغرامية مع زوجته . وأخيرا تخبرنا ماري بيكفورد ملكة الممثلات بأنها لم تشعر بسرور يمازج نفسها مثل ماتشعر في اللحظة التى يضمها زوجها دوجلاس فيربانكس الى صدره ويطبع على ثغرها قبلة الزوجية الطاهرة

احمد صادق اسماعيل



شارلى شابلن في دور نابليون

جاء في الانباء الأخيرة أن شارلي شابلن يريد أن يمثل دور نابليون في رواية بهذا الاسم ويظهر أنه اعتزم جديا هذه المرة ، فلقد حاول مرة من قبل أن يمثل هملت ولكنه لم يلبث أن عدل عن الفكرة ولكن ها هو يعود الى المحاولة في شخصية نابليون. ولقد كانت أقرب محاولاته الى التوفيق فى هذا الصدد فى الماضي هي تلك الشخصية التى أظهرها ف (ذي كيد). ولايمكن الآن التنبوء بما يخبئه القدر لهذه المحاولة الاخيرة غير أننا ـ ولا شك أن القاريء سيتفق معنا بمجرد نظره الى الصورة ـ نلاحظ أن وسط شارلى نحيف جدا على شخصية نابليون ولعل أقرب شيء الى الدرام فى (المجموعة) هى عيناه فان فيهما نظرة جدية عميقة . ولكن بالطبع هناك شيء لايمكننا الحكم عليه من الصورة وهو مشيته ! !

رودلف فالنتينو



نمرة (١)

خسر عالم التمثيل السينماتوغرافي بموت رودلف فالنتينو خسارة كبيرة، فلقد كان ذلك النجم الذى أفل قبل الأوان ممثلا محبوبا جدا وخصوصا من النساء اللائى كن يؤخذن بسحر عينيه وما يرتسم على ملامح وجهه من قوة وجمال. ولقد بدأ رودلف حياته كراقص ولكنه لم يلبث أن انضم الى ممثلي السينما وفي فترة قصيرة تسنم غارب الشهرة وأصبح معبود الجماهير، وها شهران تقريبا على يوم وفاته وما زالت الجرائد الاوربية والامريكية تنشر عنه الفصول الضافية متحدثة عنه من مختلف النواحي. ولقد بلغ من حب الجمهور له ان هرعت الآلاف من الناس الى المستشفى لمجرد علمهم بمرضه ويقدر عدد مشيعي جنازته بما لا يقل عن العشرين ألفا من الناس، وقد جاءتنا الانباء بأن كثيرات من النساء أغمى عليهن لدى سماع نعيه: وفي رواية ان فتاة انتحرت حزنا عليه دون أن تعرفه في حياته بل لمجرد حبها له من على (الشاشة).

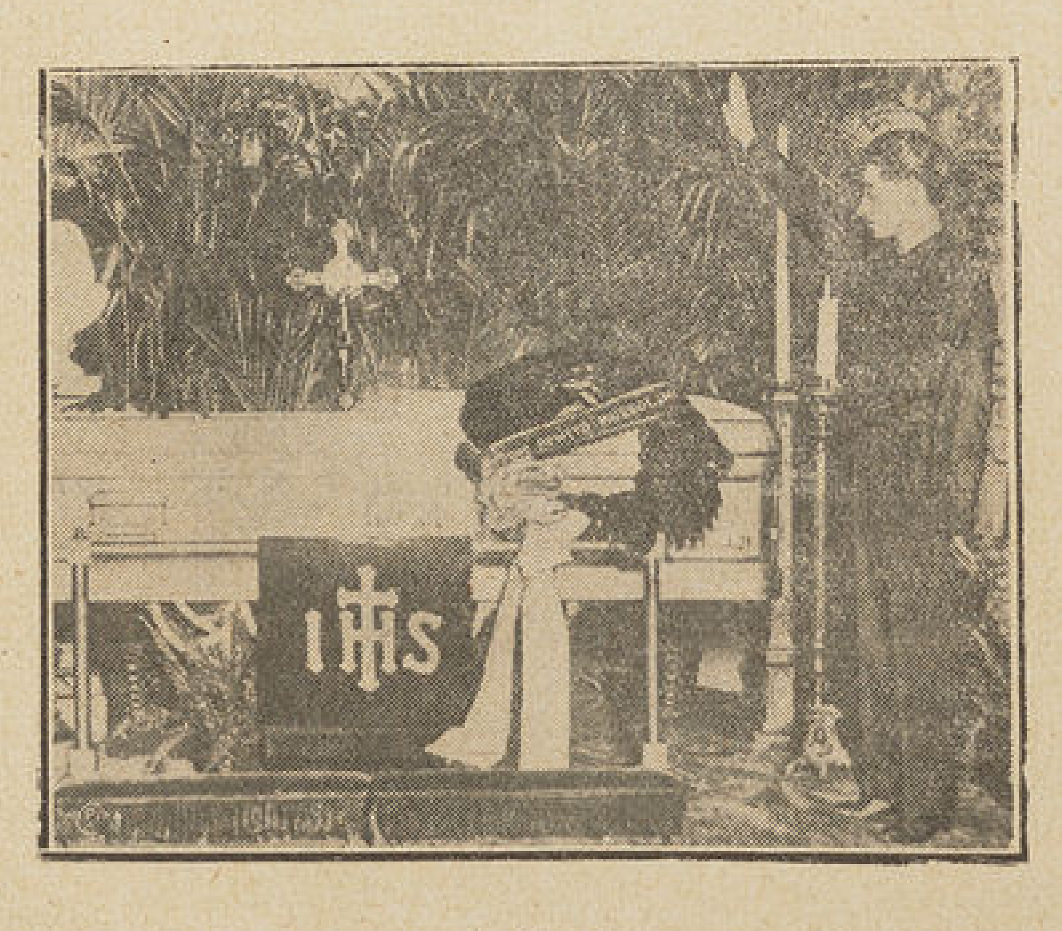
ولقد كان قبل وفاته بقليل معتزما الزواج من الممثلة الشهيرة (بولانجرى) ويقولون



نمرة (٢)

رواية اخرى من نفس النوع اسمها (ابن ان موته صعقها صعقا وانها ظلت في حالة ذهول مدة كبير بعد موته وشاعت اشاعة انها ستعتزل التمثيل وتعتكف في الدير ولكن هذه الاشاعة لم تلبث أن ضعفت وخفت صوتها،

واشتهر رودلف في تمثيل أدوار الغرام وخصوصا في غرام البدوى ولقد كانت رواية (الشيخ) أول رواية بزغ نجمه فيها من سماء الشهرة. وقبل أن يموت بقليل كان يعد



نمرة (٣)

الشيخ) ولم نعلم بعد ان كان قد أتمها أم عاجله الموت قبل انجازها.

الصورة نمرة (١) صورته مسجى في تابوته وقد ركعت عمته الى جانب التابوت تصلى من أجل الراحل العزيز.

وفي نمرة (٢) صورته وهو في السابعة من عمره أيام لم يكن يحلم من راه ان هذا الطفل سيغدو أشهر ممثلي العالم وفي نمرة (٣) نرى مندوب مفوضية إيطاليا في أمريكا يضع إكليلا من الزهور أوصى عليه السنيور مسوليني رئيس وزراء ايطاليا اعترافا بما كان له من منزلة ورمز تقدير من أعظم رجال السياسة لاعظم رجال الفن التمثيلي الصامت



كيف تتعلم الرقص فى البيت

شرحنا في العدد الماضي طريقة امساك الراقصين ببعض و كيفية حفظ التوازن والحركة. واليوم ننشر فيما يلي الطريقة الاولى لتعلم خطوات (الفكس تروت) على أننا ننصح للراقصين الا يتمرنوا على اكثر من خطوة واحدة في نفس الوقت ، وعند ما يتأكد المرء انه حذقها فليجرب واحدة اخرى ، فأن كلا من هذه الخطوات يحتاج الى مران طويل حتى يحذق تماما . وليذكر القارىء انه بخطوة واحدة من هذه الخطوات التي سنشرحها يمكنه أن يرقص الفكس تروت. وأما السيدة فيحسن بها أن تتعلم جميع الخطوات حتي تسهل عليها متابعة زميلها في اية خطوة يختارها .

وعلى الراقص أن يتذكر انه اذا اراد زميلته أن تسير الى اليسار فما عليه الا أن يدفعها برفق وخفة بحركة جانبية من معصمه الايمن . وعندما يريدها أن تخطو الى اليمين فعليه أن يسحبها قليلا باليد اليمنى أيضا مائلة الى تحت قليلا .

الحركة الاولى ـ امش الى الامام

الحركة الثانية — ثلاث زحافات (تستغرق أربع دقات من الموسيق)

الحركة الثالثة — دورة (تستغرق اربع دقات) ثم تراجع بخطوات خلفية .

شرح الحركة الاولى — ابدأ الرقص بأن تمشي مشيا طبيعيا . اخط الى الامام بقدمك اليمنى أولا واذكر أن كل خطوة من قدمك يجب أن تستغرق دقتين من الموسيق واجتهد دائما أن تكون خطواتك واسعة وان يكون مركز الحركة فيها من الفخذ وليس من الركبة وأن يظل الجسم عموديا تماما (من غير استلواح !) وسترى أن القدم اليسرى لا تحتمل من ثقل الجسم شيئا وان الثقل كله محمل على اليمني الامامية وبذلك تحفظ توازن الجسم من غير تعب أو اجهاد، ويجب أن تكون الخطى زحفا تقريبا (كحركة الباتناج) وتجنب بتاتا أن ترفع قدمك من على الارض بل ازحف بخفة ثانيا ركبتيك قليلا عند اول كل خطوة ، والفكرة في ثني الركبة هي أن تتمكن من التحرك الى الأعلى والى الاسفل اثناء الخطوات . وعندما تكون ماشيا الى الامام يجب أن يكون كعب قدمك الامامية في نهاية كل خطوة ملاصقا للارض ويراعى عكس ذلك في المشي الى الوراء اى أن كعب القدم الخلفية هي التي يجب أن تتلاصق الارض في نهاية الخطوة . ولا تنس أن تجعل ساقيك اثناء المشي متوازيتين تقريبا وان تكونا قريبتين من بعضهما دون انبعاج

شرح الحركة الثانية — ثلاث زحافات (والزحافة خطوة كالباتناج)وفي كل زحافة در نصف دائرة حتى إذا ما اكملت الزحافات الثلاث كان ظهرك متجها في الاتجاه الذي تسير فيه . وهنا تقوم بالدورة وهي الحركة الثالثة فترجع الى ما بدأت به .

شرح الحركة الثالثة — لكي تدور حرك قدمك اليمنى الى الخارج قليلا ولف عليها دورة كاملة فترى أن ظهرك قد استحال الى الوضع الذى بدأت به كما اسلفنا ويجب أن تظل القدم اليسرى اثناء الدورة متراجعة الى الوراء وملاصقة للأرض بحيث تقوم بحركة رحوية فقط ويمكنك أن تزيد من دورة الى ثلاثة بنفس الطريقة على شرط أن تشعر زميلتك بغرضك

والى هنا تنتهى الخطوة ويمكنك الاستمرار في الرقص باعادتها طول المدة اذا كنت لا تتقن سواها من الخطوات . ، على أن راقص الفكس تروت يحسن به أن يعرف ويتقن مالا يقل عن ثلاث خطوات . وفي العدد القادم ننشر خطوتين آخرتين

[مايسترو].

كانت سارة برنار تمثل رواية فيدور وبينما تسيل دموع الجمهور مدرارا اذا بضحك متعال ينبعث من اعلى التياترو • حنق الجمهور وتتطلعوا الى الضاحكين ساخطين . ثم لم يلبثوا بعد أن تتبعوا اتجاه نظرهم أن شاركوهم في الضحك لانهم رأوا رجلين كل منهما بذراع واحد وقد تشاركا في التصفيق!

فرقة السيدة فيكتوريا موسى

لو ان العزيمة التى يظهر بها الممثلون وأصحاب الفرق فى مصر فى هذه الايام تعم باقى الطبقات الاخرى لحق لنا ان نتفاءل بأن البلد ستطفر الى الأمام على الاقل مئة عام ! أمين أفندى صدقى ينفصل عن الكسار فينشىء لنفسه مسرحا ويكون فرقة تعمل فيه مابين عشية وضحاها ! عبدالله أفندى عكاشه ينفصل عن شركة ترقية التمثيل العربى هو والسيدة زوجته فلا يلبثان ان يشيدا مسرحا ويكونا فرقة مستقلة !!

هل تعلم ياسيدى القارىء ان المدة مابين يوليو واكتوبر من هذا العام قد شيد فيها ثلاث مسارح فى القاهرة ؟ مسرح سميراميس ، ومسرح الريحانى ، وأخيراً مسرح السيدة فيكتوريا موسى فوق قهوة البوسفور !! واذا علمت ان الحكومه ، بجلالة قدرها ، قد استغرقت مايقرب من السنة فى تشييد قلم الرهونات ومثل تلك المدة فى عمارة التلفون والتلغراف فى شارع الملكة نازلى لاخذك العجب من همة أولئك الممثلين الشجعان الطغاة .

هناك امام محطة كوبرى الليمون . فوق قهوة البسفور ، أقامت السيده فيكتوريا مسرحا لها فى مدة لاتزيد على الثلاثة أشهر واذا صدقت الاعلانات ففى الثامن من هذا الشهر يفتح التياترو للجمهور وتمثل الفرقة روايتها الاولى (زهرة الشاى) بقلم عباس أفندى علام !! حقا انه لمجهود مدهش

الممثلة القديرة السيدة فيكتوريا موسى

ذلك الذى يبذله الممثلون ، ولقد صدق ظريف حين قال ان الحال اذا استمرت على ذلك لأصبح عدد الممثلين عندنا أكثر من عدد المتفرجين !

ويسرنا ان نقول ان السيدة فيكتوريا قد اختصت بتشجيع نخبة كبيرة من الكتاب والممثلين مابين هواة ومحترفين ، فقد قدم لها كبار الكتاب فى مصر خير ماجادت به قرائحهم ، ونذكر من بينهم الأدباء المعروفين عمر بك عارف ، وعباس أفندى علام ، وحسن بك جلال وغيرهم من المؤلفين والمعربين ، كما انضم اليها الاستاذ محمد بهجت والهواة الأدباء المعروفون محمد فاضل وحنا وهبه وعبد الوارث عسر ونحن نهنىء الزميلة الفاضلة بمجهودها ونجاح مشروعها ونرجو لها التوفيق والنصر الجديرين بهذه الهمة العالية والمجهود الكبير .

ناقد البلاغ

ظهرت رواية الصحراء فاراد مكاتب البلاغ الفنى كتابة نقده عنها فقال فى سياق حديثه أن الرواية من نوع الجرانجنيول وبالرغم من أن هذا النوع من الروايات عويص يحتار فى تحديد اركانه اساطين رجال الفن فقد استباح حضرة الناقد الاديب لنفسه أن يجزم بان رواية الصحراء من هذا النوع لم يقره المؤلف يوسف وهبى على فكرته وكتب مقالات طويلا ارسلها الى البلاغ يرد فيه على آراء الناقد ويشرح له ماتورط فيه من خطأ . عز على مكاتب البلاغ الفنى

البقية على صفحة ١١

المؤلفون والمعربون

من الممثلين



(يوسف وهبي)

من دواعي فخر المسرح المصرى ان يكون بين الممثلين عدد ليس بالقليل من الادباء والممثلين الذين لا يقصرون جهودهم في المسرح على التمثيل واخراج الشخصيات المختلفة بل انهم زيادة على ذلك يغامرون بأقلامهم وأفكارهم أيضا في سبيل خدمة المسرح. وان من بين هؤلاء الممثلين من يقف المرء أمامهم متحيراً وهو لا يدرى أهل يعجب بهم كأدباء أكثر أم كممثلين ومديرى فرق. فهذا هو أمين صدقى يغذى مسرحه ومسرح الماجستيك وغيره من قبله — بكل الروايات التى يخرجها. ونحن إذا أردنا أن نتكلم عن أمين صدقى كمؤلف لوجب علينا أن نحترس الاحتراس كله. فلقد سلك في التأليف مسلكا (فيه قولان) فان طريقته على ما يبدو لنا هى أقرب الى الاقتباس منها الى التأليف ولكن ذلك لا ينفى أن له عددا قليلا من الروايات المؤلفة المخلوقة. على أننا اذا أردنا أن ننصفه وننصف الحقيقة لوجدنا أنفسنا مرغمين على عده من

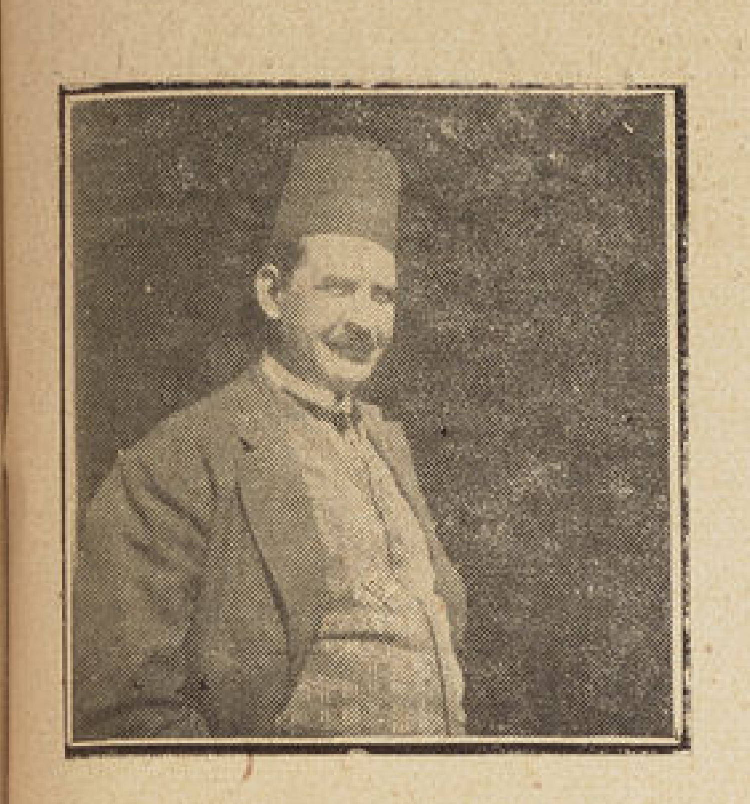


(محمد عبد القدوس)



(امين صدقى)

«كتاب المسرح» ولعل هذا الوصف هو أقرب شيء الى الحقيقة، ولسنا نرى في ذلك مايضيره أو ينتقص من قدره فاننا نعجب الاعجاب كله بمجهوده. وسترى فيما بعد أننا سنذكر أسماء الروايات التى ألفها أو عربها الممثلون. ولكننا اذا أردنا كتابة أسماء روايات أمين صدقى لاضطررنا الى اصدار ملحق خاص ليحوى قائمة (أعماله) المسرحية



(عبد الرحمن رشدي)

وهناك أيضا يوسف وهبى فانه زيادة على مايظهره من التفوق في التمثيل له عدة روايات بين مؤلفة ومعربة، وكلها ذات فكرة كبيرة وأسلوب سلس. افتتح مسرحه برواية من (وضعه) وهي المجنون. ثم ألف بعدها رواية الدم، وراسبوتين، والاستعباد، والجاه المزيف. وآخر ماألف من الروايات رواية الصحراء التى افتتح بها موسم هذا العام، ولقد نجحت كل روايات وهبى نجاحا كبيرا ماعدا رواية الجاه المزيف. وزيادة على



(محمد يوسف)



(استفان روستي)

ذلك فقد عرب روايتى تيار الملذات والمستر فو عن الايطاليـة ، واقتبس رواية كاترين دى مدسيس

وقد لايكون هذا العدد بين يدى القراء الا بعد افتتاح رواية تحت العلم التى ألفها الأستاذ عبد الرحمن رشدى الممثل القدير . والذى حال سفره وتغيبه عن القاهرة دون موافاة القراء ببـاقى آثار قلمه من تأليف وتعريب

وفي فرقة حديقة الازبكية محمد افندى يوسف ، وهو شاب مفكر نشيط ألف في العلم الماضى رواية بثينة فنجحت نجاحا لا بأس به . وفي هذا العـام يعدون له في فرقة الازبـكية رواية جديدة من تأليفه اسمها قانون الرجل .

ولا يمكن بحالة من الأحوال أن ننسى



(بشاره واكيم)

الممثل الخفيف الروح محمد افندى عبد القدوس فهو مؤلف أيضا . ظهرت له رواية الحلاق الفيلسوف ومثلتها فرقة عمر افندى وصفى ، وله أيضا رواية غاوى تمثيل وهي مقتبسة مصرة . ومنذ عهد قريب ظهرت له على مسرح الأزبكية رواية ألفها بالاشتراك مع محمد افندى محمد وهي معروف الاسكافي



(حسن البارودى)

وقد نجحت نجاحا كبيرا . ومن ألطف مايروى عن عبد القدوس في صدد هـذه الرواية ان صديقا له سأله عن كيفيـة تشارك اثنين في تأليف رواية فأجاب بـكل بساطة « أنا معروف ، ومحمد محمد الاسكافي ! » وآخر ما كتب روايتان هما ناهد شاه ، واحسان بك



(فتوح نشاطي)



(عزيز عيد)

وكلتاها في قائمة روايات فرقة الازبكية لهذا الموسم . بعـد ذلك نتطرق الى المعربين من الممثلين فنذكر في الطليعة فؤاد افندى سليم الممثل بفرقة الريحـانى فهو أقدم الممثلين اشتغالا بأدب المسرح ، وكل رواياته معربة عن الفرنسية . وسـنذكر هنا أسماء رواياته والفرق التى أخرجتها : —

الـكابورال سيمون (فرقة اسـكندر فرح) مارى تيودور أوبائعـة الخبز والجرم الخفى (وقد مثلتها فرقة الشيخ سـلامة) . العثرة الاولى أو جا كلين والشرف اليـابانى (فرقة جورج أبيض) وأخيرا رواية المتمردة التى سيفتتح بها الريحانى موسمه ومسرحه . ويليه بشارة افندى واكيم الممثل الاديب فقد عرب جملة روايات نذكر منها شمشون

البقية في صفحة ١٠



(فؤاد سليم)

ودليلة واللؤلؤة وقد مثلتهما فرقة حديقة الازبكية وله أيضا روايتان هما احب افهم واندريا وهما ضمن قائمة روايات فرقة الازبكية لهذا الموسم وزيادة على ذلك فقد اقتبس رواية (أهو كده) والرئيس بولمان

نجيء الآن الى [شركة الترجمة المتحدة بمسرح رمسيس] والتي يجدر بهذا المسرح أن يفاخر بها . وأما أبطال هذه الشركة فهم المثلون الأدباء عزيز عيد ، استفان روستي ، حسن البارودي ، فتوح نشاطي وشركاؤهم [المتحد] واذا أضفنا الى هذه المجموعة يوسف وهبي نفسه بمؤلفاته ومعرباته لأصبحنا أمام شركة قوية تكفل امداد أكبر مسرح في البلد بالروايات دون استعانة بأحد من الأدباء أو الكتاب من الخارج . والى القراء أسماء الروايات التي ظهرت من ثمرات جهود هذه الشركة :—

لوكاندة الانس	اقتباس	عزيز عيد
للزقة	ترجمة	»
الذئاب	»	»
الفضيحة	»	»
الشرف	»	»
الحقد	»	»
سيرانودي برجراك	ترجمة	عزيز عيد وسيد افندى قدرى
حانة مكسيم	ترجمة	استفان روستي
٢٠ الف جنيه	اقتباس	»
البرنس	ترجمة	»
استاذ اللطافة	»	
جرسون حانة مكسيم	»	
الرعاع		وحسن البارودي
الجبار	»	استفان روسى
نوتردام	»	
اليؤساء	»	فتوح نشاطي وحسن البارودي
مونت كريستو	ترجمة	فتوح نشاطي وحسن البارودي
الشرق والغرب	»	فتوح نشاطي
القاتل	»	»

واذا اضفنا الى مجموع ذلك روايات يوسف وهبي التسعة كان المجموع تسعا وعشرين رواية أخرجها رمسيس من ثمرة أقلام صاحبه وممثليه

أثمن سجادة في العالم

جاء من لندن أن المستر جيمس بالرد الأميركي صاحب أنفس مجموعة من الطنافس العجمية عثر على أجمل سجادة عجمية في العالم وقد صنعت من أربعة قرون وهي تساوي اليوم أكثر من نصف مليون ريال وقد حاكها رجل واحد اشتغل بحياكتها نحواً من عشرين سنة وأتم صنعها في اصفهان سنة ١٥٥٠ ثم أهداها الى شاه العجم فأهداها هذا فيما بعد الى بطرس الاكبر ثم اهداها هذا الى ليوبولد الاول أمبراطور النمسا فبقيت مدة طويلة معلقة على سلالم القصر الامبراطوري في قصر شونبرون الشهير بالقرب من فينا ويقال ان الأقدام لم تدس عليها قط



الجرسون : نعم يابيه ؟؟
البيه — استنا شوية
الجرسون : وحضرتك
المعلم دقدق : استنا زيادة

أن يكون رجل كصاحب رمسيس اكثر دراية منه بالرواية التى الفها بنفسه ورأى أن الكلمة الاخيرة والقول الفصل يجب أن يكونا له هو حتى ولو كان على خطأ فطلع علينا بمقال طويل يملأ صفحة كاملة من الجريدة وقد حشاه باسماء الكتب والمؤلفين الذين عرفوا الجرانجيول وحدوده وشرحوا الفرق بينه وبين التراجيديا والدرام، ونظرة واحدة الى المقال تكفى لان يدرك القارىء ان المسيو ادمون تويما هو محرره او على الاقل ممليه . منذ عهد ليس بالقليل طلع علينا الكاتب نفسه بمقال لا يقل عن مقاله الاخير طولا يتحدث فيه عن هملت وساره برنار والنسر الصغير ونسب المقال لنفسه بينما هو للناقد الفرنسى « سارسى » ومطبوع في كتاب تحت يدنا سكتنا اذ ذاك وقلنا هذا شأنه

اما اليوم وقد وقف يناقش صاحب العمل في عمله فلا نجد ما نشبهه به الا ان تسأل رجلا عن دينه فيقول لك انه مسيحى فتقول لا بل انت مسلم ! اتظن ياسيدى ان رجلا كهذا الف روايته وهو لا يدرى من اى نوع هي ؟ ام تظن انك وقد شاهدت الرواية مرة او اثنتين او قل ثلاثا تصبح اكثر معرفة بالرواية من صاحبها ؟ ثم ، ياسيدى الناقد ها نحن اولاء نكتب عنك اترانا جرحنا احساسك بتعبير واحد او كلمة واحده ؟ اذن لم تستبيح لنفسك وانت شاب مهذب متعلم ومن اسرة طيبة ان تكتب في صحيفة كالبلاغ انك انما ادليت بحججك وبراهينك لتضع حدا « للغرور والتبجح » اللذين يجتاحان هذا البلد !؟ طفل صغير يدرك لدى قراءة مقالك ان المقصود هو المؤلف يوسف وهبى . فهل ترى ياسيدى الفاضل المحترم ان هذا من ادب التعبير ؟ طالما حمدنا لك رأيك في العمل على الاطلاع والبحث عن اصول النقد وتاريخ المسرح . طالما اعجبنا بنظافة قلمك وتنزهك به عن السباب والشتائم فهلا ابقيت لنا اعجابنا وتنحيت عن الرجوع الى التورط في التعبير مرة أخرى فنظل على شكرك وتقدير جهودك المنزهة ؟؟

صوت كاروزو

لا يجهل احد ما ناله (هنريكو كاروزو) من سعة الشهرة في حسن الصوت فهو يعتبر حتى الآن أول المغنين في العالم وقد جرى له حديث مع صديقه « بيبرى » حينما زاره في فندق نيويورك لتهنئته ببلوغه السابعة والاربعين فقال : انى أود من صميم فؤادى أن يعلم الناس فداحة الجهود التى بذلتها والعمل الشاق الذى كابدته في سبيل اكتساب هذه الكفاءة التى يرونها في الآن

انهم يقولون انى أجيد الغناء لامتلاكي الصوت الجميل ويظنون أن ذلك لا يكلفني شيئاً من العناء ، ولعلهم يحسبون أنى لا أفعل شيئاً سوى الذهاب الى المسرح وتمثيل دور من أدوار بعض الروايات مما يسهل أمره حتى يأتى موضع الغناء فيه فاقوم به بدون عناء ولا نصب والحقيقة ان ما أقوم به ليس باللعب ولا هو بالامر الهين : قد يظن انه كذلك وأتمنى أن يتحقق هذا الظن فان الفن يحتم على أمثالنا أن يخفوا عن جمهور المشاهدين والسامعين مايتكبدونه من العناء أثناء تمثيلهم وغنائهم مهما أجهدهم هذا العناء ؛ وبقدر هذا الاخفاء والتظاهر بالبساطة والسهولة يقدر ارباب الفنون من حيث المهارة وعدمها

ولاجل أن يفوز الانسان بمثل هذه الاغراض يجد أمامه سلسلة طويلة من الجهد المتواصل وتمرين الاعضاء يوما فيوما للقيام بالوظيفة المطلوبة منها حتى تاتى الساعة الفاصلة التى يثب فيها الانسان الوثبة الاخيرة فيصل الى تحقيق أمله وبلوغ ماربه »

ثم قال كاروزو محدثا عن صباه :

« طالما بحثت عن الدرس وجريت وراء الاصول الفنية التى توصلنى الى شىء من النجاح ، ودبت في نفسى الرغبة في درس نبرات صوتى المختلفة والوثوق من تذليلها اذا أطلقتها لغرض معين ولنغمة معينة ؛ وفي ذلك الوقت لم اكن بلغت السابعة عشر من عمرى في عام ١٨٩٠ . وكنت أغنى في كل مكان واجابة لكل طلب ولدى كل فرصة تتهيأ لذلك ، وما كنت بذى تيه وكبرياء ولا كنت بالمترفع المختال ، فكنت أقبل على الغناء حتى في القهوات العمومية بين أدوار الرقص وفي ذات ليلة ساقت الصدفة الى رجلا ظهر أن صوتى نال اعجابه فقال لى : أنت لا تغنى على الطريقة الصحيحة فعليك بالدرس . فاجبته بحزن انى لا أملك المال الذى يستلزمه الدرس فقال لا حاجة لك بالمال فلى أخ هو استاذ في فن الغناء وسأقدمك اليه ليقوم بتعليمك

وفي سنة ١٨٩١ كنت اشتغل بالغناء في مصيف بحرى بالقرب من نابولى حول ردهات الفنادق التى كانت محطا للزائرين ، وكان الذى اقترح على ذلك أحد المشتغلين بالنقر على البيانو وحيث كان يظن اننا نصيب مالا أن نحن تعاونا واشتركنا في هذا العمل فلم يخب ظنه وأصبنا النجاح . وكنت ألمح الاعجاب في انتظار السامعين لغنائى .

في عمـــاد الديـن



صلح مبروك

كان شيء من سوء التفاهم قد دب بين الاستاذين يوسف وهبي ونجيب الريحاني وكان من نتائجه أن توترت بينهما العـلاقات نحو الشهرين . وفي يوم الثلاثاء الماضى زار الأستاذ الريحانى يوسف بك وهبي في منزله وتصافيا وتم الصلح بينهما . ونحن ازاء ما نعلمه من قدم الصداقة بين الاستاذين نسر السرور كلـه لزوال ما كان بينهما ونرجوا أن تسود العلائق الحسنة بين كل الممثلين والممثلات وأن يذكروا دائما أنهم جنود في كتيبة واحدة يرفعون علما واحـدا . ويسيرون الى غاية واحدة . فلا بد لهم أن يكونوا جميعا أصدقاء متحابين وأن يطرحوا الحزازات التى لاتنتج غير أضعاف مركزهم أمام الجمهور . ولكم نود لو يقتدى باقى الممثلين بهذين (الزعيمين) فيسارع كل منهم الى مصافاة من قد تكون العلاقات بينهما على غير ما يرام .

مظهر جميل

يرى القـارىء على هـذه الصفحة صورة من تصوير مصورنا الخـاص تجمع بين الاستاذ الريحانى والاستاذ عزيز عيد وقد وقفا يتحادثان وعلى فم كل منهما ابتسامة . ولقد التقط مصورنا الصورة على غفلة منهما فجاءت مظهرا جميلا لاتحاد الممثلين وتصافيهم ، وكل ما نرجوه هو أن يكون قلباهما أيضا باسمان . وليت الفرصة تتاح لمصورنا فيرسم لنا قلبيهما بأشعة اكس

علام ورمسيس

يعتقد أحمد افندى علام منذ خروجه من مسرح رمسيس أن صلته بهـذا المسرح قد انقطعت . ونحن لانقره على هذا الاعتقـاد ولا سيما أنه لم يكن مرتبطا مع صاحب رمسيس بعقد أو اتفاق حينما انضم الى فرقة الريحانى . ولقد رآه صديق لنا ير أمام يوسف بك وهبي دون أن يحييه . وفي الحق أنها لغلطة من علام نسجلها عليـه ، وبودنا أن نزف الى القراء قريبا خبر عودة العلاقات الحسنة بينه وبين مديره السابق ولا سيما أن يوسف وهبي كان يعامل علام معاملة حسنة أيام كان يشتغل معه فمن حقه عليه ان يحييه على الأقل عنـد ما يراه . والسلام لله يا ابني يا علام ، أما كذلك ماكس ؟!

المحبوب رامى

يسوءنا جدا أن نخبر القراء أن الشاعر الاديب احمد افندى رامى معرب رواية النسر الصغير التى ينوى مسرح رمسيس اخراجها هذا العام قد تصادمت به سيارة حنفى بك الدريني وأصيب بجروح بالغة في وجهه . ونحن نأسف جدا لما أصاب رامى ونرجو الا تكون اصابته خطرة وأن يتم شفاؤه في القريب العاجل . ولعلها هذه المرة « رمية من غير رامى ! »



حزّر فزّر

في الزاوية اليسرى من هذه الصحيفة صورة فيها سيدتان . هل يمكنك أن تعرفهما من أول نظرة ؟ لباسهما وتصادف وجود الاعلان الافرنجى وراءهما يوهمانك أن الصورة أخذت في أوروبا أو أمريكا ، أليس كذلك ؟ على أن الحقيقة ان الصورة للسيدة فاطمه رشدى والا نسة علوية جميل الممثلتين بمسرح رمسيس . وقد تصادف وجود الاعلان وراءهما عند ما التقطهما مصورنا دون أن يشعرا .

ناقد الاتحاد

نشرنا في العدد الماضى قطعة كان قد كتبها الاديب ابراهيم نصحى في جريدة الاتحاد بخصوص بعض المجلات الفنية ونشرها للمطاعن الشخصية في الممثلين والممثلات . وكنا حين نقلناها نعتقد أن ما جاء بها انما هو رأى الناقد الشخصى ابداه لمجرد ابداء الرأى . على أنه قد اتصل بنا ان لهذه القطعة قصة الى القارىء بيانها :

تقدم ابراهيم افندى الى تياترو حديقة الازبكية برواية لااذكر تماما ان كانت معربة أو مؤلفة وخشى أن لاتقبل وخصوصا لانه

يعد نفسه من النقاد وهو يعلم بحملة النقاد على مسرح الازبكية. فأراد أن يتقرب الى زكى افندى عكاشه فلم ير وسيلة لذلك الا أن يكتب تلك القطعة مهاجما فيها زملاءه الذين يناوئون مسرح الازبكية، وفعلا نجحت اللعبة وقبلت روايته ودفع له ثمنها ونحن ازاء ذلك لا يسعنا الا استنكار هذا العمل المزرى ونصرح اننا لوكنا نعلم حكاية هذه القطعة لما كنا نشرناها . بس ما نابنا الا سواد الوش يا شيخ !!

في سبيل الفن

بقلوب ملؤها الاسى والحزن ننعى الى القراء المرحوم المأسوف على كهولته شنب الاستاذ نجيب الريحانى . انتقل الى رحمة الله في بحر الاسبوع الماضى على أثر (جرة موس) فراح في مقتبل عمره شهيدا للفن وفي سبيل الفن كل شئ يهون ! عقبالك يا منسى يا خويه !!

فاطمة رشدى

أثناء تمثيل الفصل الرابع من رواية الجبار مساء السبت الفائت شعرت السيده فاطمه رشدى بأعراض الحمى تدب في أوصالها . جاهدت وجاهدت حتي انتهى تمثيل الرواية، صفق الجمهور وأرادت الوقوف لتحى نخانتها القوى . وفي مساء الاحد بلغت بها الحمى الى الدرجة القصوى وارتفعت درجة حرارتها الى ٤٠ (فوق الصفر!)

لم يكن يتوقع يوسف بك أن سيصل بها المرض الى هذا الحد فبعد عدته

أضطر يوسف وهي الى الغاء حفلة الأحد وفضل أن يقذف بمبلغ ١٢٠ جنيه في الهواء على أن تظهر رواية من رواياته في قليل من الضعف

رد الريحانى

على حسين رياض

تقابلنا مع الاستاذ الريحانى على أثر ظهور العدد الاول من المجلة وأردنا أن نستطلع رأيه فيما أدلى به حسين أفندى رياض من الحجج وما ساقه من المبررات التي جعلته يحل نفسه من الاتفاق الذى كان مبرما بينهما فصرح لنا الاستاذ أن حسين رياض قد يكون محقا في بعض ما ذهب اليه وقد يكون له بعض العذر في أن يتضايق ويشعر بالغبن ولكن كان يجب عليه أن يحترم العقد الذى أمضى عليه

وقد أبدى لنا الاستاذ استياءه الشديد من استهتار الممثلين بالعقود وعدم احترامهم لامضاءاتهم

وهـذا ما رد به الاستاذ الريحانى، وحسبنا من هذا الرد تأكيدا لما توهمناه من قبل .

علاج سهل لبحة الصوت

لاحظ الدكتور شارفن طبيب مسرح الاوبرا فى باريس حادثا رواه كما يأتى:

«روى لى صديق جمع الى الشغف بتربية النحل الميل الى الغناء وأيقاع النغم أنه أصيب ببحة الصوت أصابة صارت بتوالى الزمن مزمنة واضطر لهذا السبب الى العدول عن الغناء . واتفق ذات يوم وهو مشتغل بشؤون النحل ان هاج عليه النحل ولسعه جملة لسعات فى جهات مختلفة من بدنه فما كان أعظم دهشته حينما رأى ان بحة صوته قد زالت تماما وأن صوته الاصلى قد عاد اليه .... قال: أيقنت من هذا أن لابدمن ارتباط وثيق وعلاقة أكيدة بين النحل والصوت، وأن لسعة النحل خير علاج لبحة الصوت . وقد جرب هـذا العلاج الغريب مرة أخرى فاتضح له بما لا يحتمل الشك وجود ذلك الارتباط الوثيق . فماذا يرى حضرات الممثلين والمنشدون فى هذا العلاج ؟ أما نحن فخدمة لأخواننا الممثلين قد نعتزم تربية بعض أسراب من النحل لتقوم بعملية الاسعاف الاولى عندما يصاب الزملاء بالبحة . اطّمن بقا ياسيد يوسف!!



صورة كاريكاتوريه للسيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة تبين رشاقتها وارستقراطيتها التي تحب دائما أن توصف بهما والتى تحرص على الظهور بهما في كل صورها ومواقفها على المسرح

اقرا مايلى فقد تكسب : —

١٠٠ جنيه مصري

في العدد الأخير من مجلة المسرح الصادر أول أمس خبران . الأول تحت عنوان الصحراء — على مسرح الفن ، والثاني يشمل صفحتين كاملتين تحت عنوان « ماذا يجرى وراء الستار — المؤلفون ومديرو الفرق » أما الخبر الأول فيتلخص في أن (صديق) متعهد شراء الليلى بمسرح رمسيس صرح (لصديقهم حماد !) ان رواية الصحراء ليست من تأليف يوسف بك وهبى ، وانه اشتراها من شخص معين وعد بكشف الستار عن اسمه قريبا . واما الخبر الثاني فهو عبارة عن حديث طويل دار بين الشيخ يونس القاضي وبين صاحب الجريدة ، وخلاصة هذا الحديث الطويل امران : الأول ان يوسف وهبي يماطل المؤلفين والثاني ان الشيخ يونس القاضي معتاد أن يسجل كل رواياته قبل تقديمها لمديرى الفرق مخافة أن يسرقوها أو يسرقوا بعض مواقف منها ويدعونها لأنفسهم. هذان هما الخبران . ولا أظن أحدا يتهمنا بالتحيز أو الغرض اذا قلنا صراحة ان المقصود منهما هو ان يوسف وهبي يدعى الصحراء بينما هي ليست من تأليفه وان الشيخ يونس يتهم يوسف وهبى بأنه يماطله في ابداء رأى في روايته كي يدعيها لنفسه أو يقتبس منها على الأقل . ولنترك التعليق على الخبر الأول الآن فسنعود اليه عما قليل . واما أن يقول الشيخ يونس ان يوسف وهبى يقصد أن يسرق روايته فهذا ما يجعلنا نغرق في الضحك ! ياسيدى الاستاذ النابغة ! نحن لاننكر انك قد كتبت رواية أو اثنتين فنجحتا نجاحا نسبياً . ولكنا نصارحك ان رواياتك لم تنجح الا لان الجمهور كان دائما ينظر اليك نظرة عطف وتشجيع . لقد نجحت روايتك (المظلومة) وفي نفس الموسم نجحت رواية الاستاذ أنطون يزبك « الذبائح » فهل تظن أن هناك وجها للمقارنة بينك وبين يزبك ؟ يزبك أرغم الناس على الاعتراف بأن روايته نجحت وأما أنت فقد تفضل الجمهور بتشجيعك كمبتدىء قد يرجى منه بعض الخير . واذا كنت في شك من ذلك فهات المظلومة وهات الذبائح واقرأهما على من شئت من الناس . أو سل من رأى الروايتين فينبئك النبأ اليقين ان كان ممن لا يكتمون الحقيقة هذا كله ليس في الموضوع ولكنى أسوقه اليك كي أقول لك أنك لست مؤلفا بالمعنى الصحيح . بل أنك ما زلت في الف باء التأليف وشخصيا لا أظنك تتعدى ذلك اللهم الا أن تكون ملهما لك قوة خارقة ونحن نعرف أن زمن المعجزات قد انقضى ! اذن أنت ياسيدى المؤلف الخطير تتهم يوسف وهبي بانه يريد أن يسرق رواياتك أو يقتبس منها ! ولكن قل لنا بالله عليك ، يوسف وهبي يعرف الانجليزية والايطالية ويفهم الفرنسية، فاذا كان يريد أن يسرق من مؤلف فلم لا يفعل ذلك مع مؤلف من مؤلفى تلك اللغات ؟ وأيهما يكون أسهل عليه وأكثر أمنا له ، أن يقتبس من رواية لمؤلف ايطالى غير معروف في مصر وقد يكون قد مات ، وقد لا يعرف بالاعتداء الذى وقع عليه حتى اذا كان مازال حيا ، أم يقتبس من المؤلف (المعروف) الاستاذ الكبير الشيخ يونس القاضي الذى يعيش في مصر ، والذى يتحدث عن مقدرته وكفاءته في التأليف أضعاف ما يؤلف ؟؟

وهل تظن ان قرائح مؤلفى العالم كله قد أجدبت ولم يبق أمام يوسف وهبي - وقد أراد أن يقتبس أو يسرق — الا قريحتك الفياضة ليغير عليها ؟ سيدى الاستاذ ، لا أجد ما أقول لك الا أن أهمس في أذنك في خضوع وخشوع : لا يمها شوية يا أستاذ

والآن نعود الى الخبر الاول فنقول عندما الف يوسف وهبى رواية الاستعباد ونجحت نجاحا اعترف به كل من شاهدها ، اخذ دعاة السوء يتهامسون بأنها ليست من تاليفه وانه اشتراها من (شخص معين) . وهاهم اليوم وقد الف الصحراء ونجحت — رغم تعمدهم التحقير من شانها يقولون أنها ليست من تاليفه وانها أيضا مشتراة من (شخص معين) . لكن يخيل الينا أن هذا (الشخص المعين) لابد أن يكون قديساً في مصاف الانبياء ، فهو كريم جدا لدرجة أن رواياته تنجح كل هذا النجاح ويسب فخرها لشخص آخر ، بينما هو ساكت لا ينطق بحرف واحد مع انه لو كان سيدنا ذكريا : الذى جعل الله آيته الا يكلم الناس « ثلاثة أيام وثلاث ليال سويا » لنطق وتكلم ، والان : قطعا لهذه التقولات والتخرسات رأينا أن نعرض مكافئة قدرها **مائة جنيه مصرى** لمن يثبت بالأدلة والشهود العدول أن روايتى الصحراء والاستعباد او احداهما ليست من تاليف يوسف وهبي . ومدة سريان هذا التعهد اسبوع كامل من صدور هذا العدد .

ما رأيكم الآن ؟ هذا تعهد كتابى مطبوع ؛ ونحن نعرف قيمته القضائية تماما فهيا ! !

أما أن تقدموا البرهان وأما أن تقطعوا السنتكم السنة السوء والاذى ، واتركوا الناس يعملون في هدوء وسكون ... على الشيخ

يا صديقى

.. ولو أن الناس لا تطمئن جنوبهم في هذه الحياة الى مضجع ، الا انهم لا يفتأون يتهمون بعضهم بعضا بأنهم سعداء ، ولو لا يقيني بما في هـذه التهمة من عبث وزور ، لاتهمتك أنا أيضا بأنك سعيد !

أنت على الاقل تستطيع أن تجلس الى سماء الريف الصافية فوق ليله الساكن المحبوب،عن يمينك الترعة الحزينة على حظها التافه من المـاء في مناوبات الصيف البخيل وما قام على شاطئها من شجر الصفصاف يحاول أن يبلغ الماء بغصونه المرسلة وورقه الجديد وأن يسرق من الترعة نصيب القطن الضعيف من رى وطعام ، فتقول له الترعة بلسان الضفادع : مكانك أيها الشره ان لك جذورا فيها كل غذائك المقسوم ، فيتململ الصفصاف العاتى ويتمايل ، ويهمس الى نسائم الليل شاكيا: لى الله من تعيس بائس مسكين! وعن شمالك الحقول الممتدة نحو الافق تموج بسنابل القمح على أعوادها الصـفراء تلك السنابل العجائز التى تطأطىء رؤوسها حزنا على شبابها الأخضر المـاضى أيام ان كان الغارس يتعهـدها بالعطف والرعاية ، أيام ان كانت تتيه على الأشجار العالية الجرداء بما يسيل فيها من غضارة ونضارة وأسفا على شيخوختها المهملة الذابلة وخوفا من نهايتهـا المؤلمة يوم يأتى عليها منجل الحصاد

في نفسى ياصديقى أن يهب الله أولـئـك البؤساء الذين يتخذون للجمال نظما وقواعد ساعة يجلسون فيها مجلسك الى هـذا الجمال الشجى السـاذج ،فيرون السماء التى انتثرت فيها نجومها على غير تماثل ، بيد لاتعرف ذلك الفن الذى يعبـدونه ، وفيها مع هذا كل ما تشتهى النفس من وضاءة وجمـال ، ويرون الترعة المتعرجة في غير اتساق ، بين صفين من الشجر انعدم بينهما نظام التساوى في السمو والمسافات ، وهى مع ذلك تبعث الى النفس الشاعرة من الخواطر الحية الحلوة ما لا تبعث تلك المجارى المنتظمة التى افتن في صـنعها المهندسون ، ويرون افق الريف البعيد حيث تسكن أشباح مبهمة هى الفاصل الوحيد بين الارض والسماء ، تكثف أحيانا وأحيـانا ترق في غير انتظام وفيها مع ذلك روعة ولها جلال ، ويسمعون زقزقة العصافير على أغصانها الندية في مطلع الشمس وتلك الطفلة الجميلة التى تشدو ببساطة في طليعة جماعة من العمال والعاملات « يانخلتين في العلالى . . . » فيردون عليها حداءها في نشوة وابتهاج ، تلك الأصوات العـذبة المختلطة التى امتلأت شجوا وشجنا ، وفاضت جمالا وحلاوة ، وسوف تظل كذلك ما أخطأتها قيود الأنغام والأوزان

في نفسى يا صديقى أن يروا كل هـذا ويسمعوه ثم يقولوا لنا رأيهم بصراحة في تلك الاغانى المختنقة التى يسمعونها هنا ، فيصفقون لأصحابها طربا ، ويمطرون عليهم أوسمة الفن من نبوغ وابداع ، ويتهمون من لا يطرب لهم بقسوة القلب وجمود الشعور !

لست أدرى أخلق شعورنا بالجمال أولا أم خلق الفن وهو مقياس هذا الشعور بالجمال؟ ان كان الفن فليدلونا على « النوتة » التى تغنى بالحانها أول بلبل في خميلة زهراء ، وشدا على متزانها أول نافخ في قصبة جوفاء ، والقانون الذى تقيد به أول من نقش رسما على صخرة ملساء ، وان كان الشعور ، فليدعونا أحرارا نحب ما نشاء ونكره ما نشاء أو ليأتونا بالحجة التى أصبحوا بها على عواطفنا قوامين وعلى إحساسنا أوصياء !

اذا كانت الطبيعة تكره القيود فلماذا نجلها نحن ، ونحن من الطبيعة واليها نعود ؟!

أنت تستمتع بكل هذا ياصديقى متعة اعلم انها مكدرة بخواطر الرحمة ، ولو انى منك لاسيت هذه المناظر أسى يشعرنى ان القضاء هكذا يريد الدنيا جمالا مشوبا بالشجن . واننا من العبث أن نثور طمعا في سعادة لم يتعود أن يمنحها المخلوق ، وحسب هذا الخاطر أن يملأ النفس راحة وعزاء

أنا أعلم أنك أرق من أن تسكن الى هذا الخاطر ، وانك تجلس الى هذا الفردوس الحزين لا تأخذك منه الا رحمة قاتلة بالعشب الضعيف كيف يعدو عليه الصفصاف الظلوم وبغارس القمح كيف يكسو الارض من كفيه ذهبا ، ومن مجهوده نعما ؛ ثم يكون حظه من الحياة جلبابا ممزقا يغيره مرة في كل عام ورغيفا خشنا من دقيق الذرة لا يزال يطالعه في كل طعام كانه شبح يتمثل فيه حظه المنكود ، بادلنى ياصديقى مقامك ، فلقد اكون أقوى منك احتمالا لهذا القضاء الغريب وقد اكون أقسى منك قلبا على هـذا الفلاح المسكين ، ألم أر يوما في المستشفى بطلا من أولـئك الابطال التعساء ، قادما من أقصى الصعيد يشكو مرضا ينسج لحياته خيوط الكفن فيقف امام الطبيب باكيا تعاسة الفقر والمرض ، شاكيا ضراعة الذل والمسكنة . فينهره الطبيب بقسوة ، ثم يطرده بنذالة ، حتى اذا ثار الرجل كمدا وكلـه من زبانيتـه

الى من ينكل به تنكيلا!

الاسرة الخالية في المستشفى كلها محجوزة لمرضى أوصى بهم ذو دالة أوصولة أو نفوذ وأين المسكين من هؤلاء؟

نعم ياصديقي. لقد رأيت هذه المأساة المبكية: فلم تسكب عيني دمعة واحدة أتراني أصبر على هذا ثم اذوب رحمة على نبت لايحس، وصعلوك لم يواته حظ الحياة؟!

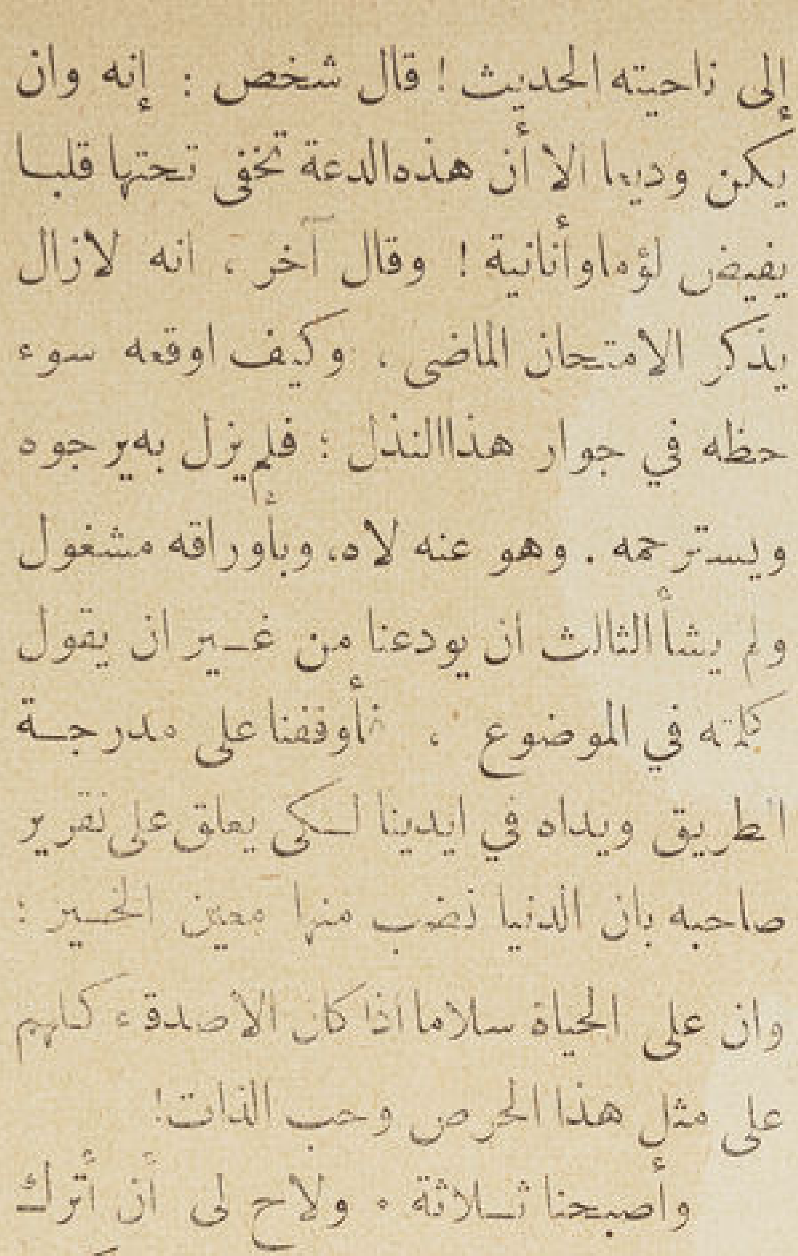
وأنت قد تكون لك مرارة تصبر بها على عيش المدن، أنت فيلسوف: وعادة الفلاسفة ألا يغضبوا إذا وقع لهم ماوقع لى بالامس...

كنا خمسة إذ خرجنا من المدرسة جميعا يضم أفواهنا حديث واحد، وتشرق على شفاهنا ابتسامة واحدة، ويخيل لى أن الدم الذى كانت تخفق به قلوبنا حينئذ، كان ينبع من معين صاف كله عاطفة حلوة: وشباب ثائر. وصراحة لاتهاب وإخاء لا يموت

كلنا أصدقاء. او هكذا كنا نظن!

وكان حديثنا دائراً حول مدرسينا؟ أيهم أحق بحبنا وإعجابنا، وأيهم يؤدى امانة العلم بنفس وإخلاص؟ والغريب اننا انتهينا من هذا البحث الى ان الاساتذة جميعا مغرورون، وانهم لا يستحقون منا عطفا ولا إكراما، وانهم لولا خشية الادارة لقتلوا العلم في مهده: ثم نفضوا ايديهم، وتولوا الى دورهم مطمئنين!: وكنا على ان نستمر على اتهامهم بهذا وافظع منه لولا ان الله شاء ان ينقذ هذه اللحوم الحية من انيابنا القاتلة فألهم احدنا أن يفترق عنا إلى سبيل آخر، وهكذا قطع الوداع سيل التمائم

مسكين هذا الصديق الذى ودعنا في منتصف الطريق! لقد تحولت اليه الدفة ودار



إلى ناحيته الحديث! قال شخص: إنه وان يكن وديعا الا أن هذه الدعة تخفى تحتها قلبا يفيض لؤماوأنانية! وقال آخر، انه لازال يذكر الامتحان الماضى، وكيف اوقعه سوء حظه في جوار هذا النذل: فلم يزل به يرجوه ويسترحمه. وهو عنه لاه، وبأوراقه مشغول ولم يشأ الثالث ان يودعنا من غير ان يقول كلمته في الموضوع، فأوقفنا على مدرجة الطريق ويداه في ايدينا لكى يعلق على تقرير صاحبه بان الدنيا نضب منها معين الخير: وان على الحياة سلاما اذا كان الاصدقاء كلهم على مثل هذا الحرص وحب الذات!

واصبحنا ثلاثة. ولاح لى أن أترك اصدقائى ثم اشفقت على نفسى ان أكون محور حديث من هذا القبيل. فاعتزمت ان اسلم احدهم الى داره حتى يصبح الآخر مشلول اللسان! وبينا أفكر في هذا اذ سمعت احد الصديقين يذكر آخر من ودعنا من اخواننا الراحلين. فاردت ان اقطع عليه النميمة فقلت ان ابراهيم رقيق طيب القلب فقال الصديق الثانى. حقاهو كذلك لكني اقول لك صراحة انه ثقيل الظل! ثم ودعنا بدوره وحيانا بكرم واخلاص!

هؤلاءهم الناس ياصديقى قد ضقت بهم ذرعا وكرهت الحياة في هذا الجو الغريب

بادلني ياصديقي فان نظرتك الى الناس ستهون عليك هذا البلاد وانا كما قلت لك اقسى من ان اتألم لنبت لايحس: اوصعلوك تناوبته ضوائق الحياة!!

انا في انتظار ردك على نار

سعيد عبده

ادارة مطبعة ومكتبة الشباب



آلا نازيموفا الممثلة الروسية الجميلة تقوم بتمرينات رياضية للمحافظة على رشاقة جسمها ومحاربة للسمن والترهل اللذين يهودان معظم الممثلين والممثلات. اقرأ رأيها فى مواقف الدرام فوق هذا الكلام.



اجمل ظهر في العالم

اقيمت مسابقة في (هوليود) بامريكا بين ملكات السينما لانتقاء صاحبة اجمل ظهر بينهن فقرر المحلفون اعطاء الجائزة للآنسة «جانيت رويس» صاحبة هذه الصورة